



كلية :الآداب

القسم او الفرع :الإعلام

المرحلة :الأولى

أستاذ المادة :أ.د. مؤيد خلف حسين

اسم المادة باللغة العربية :فن الخبر

اسم المادة باللغة الإنكليزية News art :

اسم المحاضرة الخامسة باللغة العربية :القوالب الصحفية

اسم المحاضرة الخامسة باللغة الإنكليزيةpress templates :

القولب الصحفية (القولب الفنية للخبر)

لم يكن أسلوب كتابة الأخبار وفق قولب معنية حدث عابر أو صنف أو مفاجئة ، بل واكب التطورات والتحولات الكبيرة التي شاهدها حياتنا المعاصرة ومعطياتها المتجددة ، إذ إن القولب الجديدة لم تنسف القولب القديمة مرة واحدة ، بل أضافت لها طرائق مستحدثة تناسب اهتمام القارئ المعاصر . لذا سنلقي الضوء على قولب الخبر ووصف ملامحها وخصائصها وذلك لرسم صورة واضحة عن تطور كتابة الأخبار وتنوع أساليب عرضها في الصحافة العالمية المعاصرة .

أولاً- قالب التتابع الزمني .

يعد هذه القالب من أقدم الأشكال الصحفية التي استخدمتها الصحافة في تغطية الأحداث بالشكل الذي وقعت فيه . وقد استعارت الصحافة الإخبارية هذا القالب من المجالات حيث المقالات فيها تتسم بالطابع السردى الذي يمكن كاتب الخبر البارع من حكاية قصة خبرية جديدة .

وحين يكتب تقرير أو خبر في هذا القالب ، فإن عناصر الخبر تظهر بنفس التسلسل الذي حدث فيه ، فالترتيب الزمني يعني وضع الأشياء وترتيب المعلومات من البداية حتى النهاية . وغالباً ما يستخدم هذا القالب في كتابة المقالات ، وإذا ما صيغ خبر وفق هذا القالب فإنه يأخذ الشكل الآتي .

1- استهلال موجز

2- انتقال جيد إلى السرد أو الترتيب

3- معلومات إضافية

حيث يتكون الاستهلال الموجز في هذا القالب من فقرة أو فقرتين لا إسناد فيها . ثم يأتي صلب الحدث والخبر ليكشف عن تفاصيل الخبر مروية بشكل سردي تسلسلي وبشكل يعزز الاستهلال ، ثم الخاتمة أو المعلومات الإضافية وهكذا يقع الخبر في وحدة منسجمة جاءت على شكل سرد قصصي إخباري .

وهنا ينبغي أن تعزز الخاتمة ما ورد في الاستهلال ، إذا هذا القالب يتناول الموضوعات ذات الطابع الإنساني ، وتعتبر الصحف التي تستخدم هذا القالب بأنه قالب مميز بكتابة القصص الإخبارية

الاستهلال

الحدث في تتابع زمني

مثال:

قالت أنها وعشيقها العربي من عالمين مختلفين •

عارضة الأزياء ناع ومي كمبل : الرجال يعشقونني لأنوثتي لا لشكلي

بشكلها الأخاذ ونجوميتها في عالم الأزياء والتي تدر عليها مليوني دولار سنوياً ، فإن العارضة السمراء تبدو حليماً لأي رجل يعشق الشهرة والأنوثة •

غير إن العارضة الجميلة (ناع ومي كمبل) المولودة في لندن والتي يبلغ عمرها (٢٨) ثمانية وعشرون عاماً) تشكو من الرجال الذين يحاولون التقرب منها طمعاً بثروتها وحباً في الصعود إلى سلم النجومية •

وتقول «إنا أجعل من رجالي مشهورين وإن الرجال يعشقونني لا لأنوثتي لا لشكلي» مشيرة إلى أن "من الأفضل كثيراً بالنسبة لي أن أمضي بعض الوقت مع شخص غير مشهور" ومن شأن هذه التصريحات أن تثير صدمة عدد من الرجال من أصحاب الأسماء الكبيرة والمعروفة الذين شاركوها أوقانا حميمة ومن ضمن هؤلاء نجوم هوليوود أمثال (روبرت دي نيرو -سلفستر ستالون - وأيدي مريقي) • وكامل ضمن الفتيات اللواتي أقمن علاقات مع نجم فيلم (تاينانيك) الشاب ليوناردو ديكابريو •

وعبر النقاد عن استيائهم من هذه التصريحات وقال أحد هؤلاء ((أعتقد أن الناس سمعوا بعشاق كمبل قبل ارتباطهم بها ولا اعتقد أن سلفستر ستالون كان بحاجة للخروج معها كي يبرز اسمه))

وفاجأت كمبل وسائل الإعلام بزواجها من المليونير الأمريكي (لوتشي اورلندي) لكنها أكدت أنها تعشق شاب عربي يبلغ من العمر (٣٠ عاماً) رغم أنها من عالم وهو من عالم آخر . وقال عشيق كمبل "انه لا يمانع في الظهور أمام الصحافة وإعلان حبة لها" إلا أنه يحب حياته الخاصة بعيداً عن الأضواء .

ثانياً- قالب الهرم المقلوب (المعكوس):.

هذا النوع من أكثر الأشكال أو القوالب الصحفية شيوعاً لاسيما في أخبار وكالات الأنباء التي تبث إلى مشتركين في مختلف الاتجاهات والأهداف . ويؤكد هذا القالب على أهمية الجمل الأولى القليلة من الخبر، أي تركز جمل مفيدة في الاستهلال أو تطبيق القاعدة الذهبية . أما المعلومات الأقل أهمية فتوضع في جسم الخبر أما الأقل منها أهمية فتوضع في أسفل القاعدة .

أي أن المعلومات يتم توزيعها وفق هذا القالب حسب تسلسل أو تدرج الأهمية ابتداء من (الأهم فالمهم والأقل أهمية) ويرجع شيوع هذا القالب وكثرة استخدامه في الصحافة إلى ثلاثة أسباب .:

١ _ أنه أقدر الوسائل على نقل المعلومات ، فالمتلقين عادة لا ينفقون الكثير من الوقت لقراءة الأخبار الطويلة ، بل يكتفون بقراءة الجمل ، فاختصار الخبر بشكل موجز أكثر ملائمة للقراء .

٢ _ أن المساحة المخصصة للخبر يشكل دائما مشكلة بالنسبة للصحيفة فإذا كانت الإخبار قد صيغت ضمن هذا القالب أصبح من السهل اختصارها تدريجاً من أسفل الهرم وحسب الأهمية.

٣ _ لأنه في أبسط أساليب تنظيم الأخبار القصيرة وغير معقد في تحرير

ومادامت التفاصيل وصلب الخبر في هذا القالب عرضة للاختصار دائما فهي بحاجة إلى استهلال مناسب هذا القالب تلخص جوهر الخبر مثل الاستهلال المقتضب (الذي تطبق فيه القاعدة الذهبية أي استخدام الجمل بشكل مختصر) وإذا كانت الجملة الأولى في الاستهلال قدمت أهم المعلومات فإن الفقرة الثانية جاءت لتضيف بعض التفاصيل المهمة وتعزز مهمة الاستهلال وتنتقل بالقراء انتقالة رشيقة إلى صلب الخبر حيث التفاصيل .

لذا فإن قالب الهرم المعكوس الذي أستخدم المعلومات بنظام تنازلي للمعلومات إذ أن قاعدة الهرم تكون في الأعلى وقمته في الأسفل وهو مثالي لمعالجة الأحداث الآنية الجارية لحوادث الحرب السياسية وغيرها . وبسبب استخدام هذا القالب للاختصار يوجه في بعض الأحيان بعض النقد في كون الجريدة تقوم بحكاية الخبر ثلاث مرات في العنوان والمقدمة والمتمن .

مزايا القالب

- ١_يسهل على المراسل وكاتب الخبر الذي اعتاد على هذا القالب أن يرتب الإحداث داخلية بسرعة
- ٢_يستطيع المحرر أن يختار المفردات الهامة من الخبر لتكون جوهر العنوان .
- ٣_يمكن للصحف والمجلات أن تكيف الخبر مع المساحة المتاحة والمذيع حسب الوقت .
- ٤_يستطيع القارئ في ثوان تحديد أهمية الخبر وما إذا كان يعنيه أو لا .
- ٥_هناك الكثير من المحررين يرون أن هذا القالب يصلح لكل الأخبار ، لأن يمكن القارئ من الحصول على الأساسيات على الفور ويمكن المحرر اختزال الخبر من أسفله حتى أعلى .

مثال . .

سقوط ٦٠٠٠ آلاف قتيل و جريح في انهيار فندق فلسطين وسط بغداد

سقط أكثر من ١٠٠٠ ألف قتيل و ٥٠٠٠ خمسة آلاف جريح جراء انفجار سيارة مفخخة أدت إلى انهيار فندق فلسطين مرديان وسط بغداد .

وأعلن قائد عمليات بغداد بان الانفجار الأعنف من نوعه منذ الاحتلال حيث أستههدف اجتماع للقادة الأمنيين وعدد من الوزراء والسياسيين . وقال أن الانفجار الذي نفذ بواسطة سيارة حوضية كبيرة خلف دمار هائل بعد انهيار أكثر من ٣٠٠٠ ثلاثة آلاف مبنى مجاور للفندق . وأضاف أن التحقيقات الأولية تؤكد أن العملية تحمل بصمات تنظيم القاعدة . ومن جهته أكد أمين بغداد أن تم تهيئة أماكن بديلة ومخيمات لإيواء النازحين جراء الانفجار . ومن الجديد بالذكر أن الفنادق الكبيرة في العاصمة العراقية تعرضت مؤخراً لسلسلة تفجيرات متعاقبة حال دون ارتيادها من السياح والمستثمرين .